



التوزيع : عام  
E/ESCWA/C.1/14/7  
١٩ شباط/فبراير ١٩٨٧  
ARABIC  
الأصل : بالانكليزية



الأمم المتحدة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

اللجنة الفنية  
الدورة الخامسة  
٣١ آذار/مارس - ٢ نيسان/ابريل ١٩٨٧  
بغداد

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

Received

8 MAR 1987

ECW Library

التعاون فيما بين البلدان النامية والمنظمات الاقليمية

مذكرة من الامين العام التنفيذي



## التعاون فيما بين البلدان النامية ومع المنظمات الاقليمية

### الف - مقدمة

ان القرارات والمبادئ التوجيهية التنفيذية التي اعتمدت بشأن موضوع التعاون فيما بين البلدان النامية و المنظمات الاقليمية قد شملها البند ١١ من جدول اعمال الدورتين الثانية عشرة والثالثة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا). ويشير البند، اساسا، الى التعاون فيما بين البلدان النامية وبين هذه البلدان والمنظمات الاقليمية بغية تعزيز الاعتماد على النفس على الصعيد الاقليمي وداخل المنطقة، وذلك بدعم، حسب الاقتضاء، من النظام الانمائي للأمم المتحدة الذي يقوم، من هذه الناحية، بدور العامل المساعد. وتمشيا مع هذا المفهوم فإن برنامج العمل والاولويات للاسكوا لفترة السنتين ١٩٨٦-١٩٨٧ يتضمن ترتيبات حافزة وداعمة تهدف الى تعزيز وتنسيق الأنشطة والتعاون على الصعيدين الاقليمي والاقليمي.

### باء - الأنشطة الاقليمية التي تضطلع بها الاسكوا والموجهة نحو التعاون التقني والتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية

يوجد بين الاسكوا والمنظمات والمؤسسات العربية ترتيبات عديدة واتصالات منتظمة وعلاقات عمل طيبة وذلك على الصعيدين الاقليمي والقومي. غير انه لم تحدث على مدى السنوات الماضية زيادة كبيرة في التعاون وفي الأنشطة المشتركة. وقد قام الأمين العام التنفيذي بزيارة عدد من الدول الأعضاء في عام ١٩٨٦، كما سيزور دولا اخرى خلال عام ١٩٨٧، وذلك لتعزيز الاشتراك الفعال لجميع الدول الأعضاء في أعمال اللجنة ولدعم روابط التعاون الاقليمي بمشاركة اوسع نطاقا من جانب المنظمات والمؤسسات العربية.

وقد اجريت ايضا زيارات في عام ١٩٨٦ الى بلدان خارج المنطقة؛ وعقدت مباحثات مع حكومات كل من فرنسا وهولندا وجمهورية ألمانيا الاتحادية ومع الاتحاد الاقتصادي الاوروبي بغرض مواصلة دعمها لأنشطة الاسكوا ومشاركتها فيها. وكان التأكيد في هذه اللقاءات على المجالات ذات الاولوية التي تشمل تقديم خدمات استشارية محددة، وعلى عرض الملامح الرئيسية لـ ٢٥ مشروعا من المشروعات التي اعدتها الاسكوا وتضمنها برنامج عملها لفترة السنتين.

وتعتبر هذه الزيارات مؤشرا للدور النشط الذي يمكن الدول الأعضاء في الاسكوا ان تقوم به دعما للجهود الموجهة نحو التعاون المشترك في المجالين التقني والاقتصادي. كذلك فإن الامانة التنفيذية قد اخذت زمام المبادرة في عقد عدد من الاجتماعات والاتصالات الاخرى أو قدمت الدعم والتشجيع لممثل هذه الاجتماعات من اجل تعزيز التعاون وتنسيق الأنشطة على الصعيد الاقليمي. ومن بين أنشطة الاسكوا التي تدعمها الهيئات الاقليمية والدولية مايلي:

- ١- التعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية في تنظيم الاجتماع الفني الحكومي المشترك الخاص ببرامج الأمن الغذائي؛
- ٢- التعاون مع منتدى الفكر العربي في عقد اجتماع لشخصيات رفيعة المستوى حول الخطة متوسطة الاجل، ١٩٩٠-١٩٩٥، في عمان يومي ٢٩ و ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧؛
- ٣- التعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في رصد وتقييم مشاريع التنمية الريفية؛
- ٤- رعاية مؤتمر بغداد العالمي الثاني للتقنيات وتطبيقات الحاسبات الالكترونية الذي عقد في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٦. وكانت الجهات الاخرى التي اشتركت في رعاية المؤتمر هي: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والمكتب الحكومي الدولي لنظم المعلومات، والمركز القومي للحاسبات الالكترونية ومركز البحوث الالكترونية والحاسبات في العراق.
- ٥- الاشتراك مع محافظة الطاقات الجديدة، والشركة الوطنية للصناعات الالكترونية في الجزائر ومع إدارة الصناعات الالكترونية والمعلوماتية الفرنسية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، في رعاية دراسة وحلقة دراسية عن إنشاء مصهرة للسيليكون ومركز للتصميم في الجزائر في عام ١٩٨٦. وقد اشتركت الاسكوا مع اليونيدو في إعداد التقريرين التاليين:  
(أ) «إنشاء مصهرة للسيليكون ومراكز للتصميم في المنطقة العربية: قضايا وأساليب»؛ الوثيقة (E/ESCWA/ID/86/CRP/1) و (UNIDO/IS) بتاريخ ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦؛  
(ب) «حلقة دراسية عن إنشاء مصهرة للسيليكون ومراكز للتصميم في البلدان العربية» (E/ESCWA/ID/86/CRP.2) و (UNIDO/IS 625) في آذار/مارس ١٩٨٦.

٦- قيام شركة إستشارية بإجراء دراسة جدوى بالاعتماد على دراسة فنية اقتصادية كانت الاسكوا قد اعدتها في فترة سنتين سابقة وتتعلق بتصنيع المعدات الكيميائية. وقد قامت المنظمات التي ترعى الدراسة بإعداد الإطار العام ورصد اعمال الشركة الاستشارية، وتلك المنظمات هي : منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروول، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، بالإضافة الى الاسكوا. وقد وزعت الوثيقة على الدول الأعضاء؛

٧- وبناء على توصيات اجتماع فريق الخبراء المعني بالتعاون العلمي والتكنولوجي فيما بين بلدان غربي آسيا، وهو الاجتماع الذي دعت الاسكوا الى عقده في تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٥ بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وعدد من المراكز العلمية العربية الاقليمية والقومية، جرت صياغة مشاريع مقترحات تشمل المجالات التالية: الطاقة الشمسية، وتصميم مبان تتلاءم مع الظروف المناخية السائدة في المنطقة، ومكافحة التصحر، ونتاج القمح. وتمثل هذه المقترحات أول مجموعة من مشاريع البحث التي تهدف الى تعزيز البحث العلمي في المنطقة؛ وقد أعدت لتقديمها الى مؤسسات التمويل الموجودة داخل المنطقة وخارجها.

وبالإضافة الى ماسبق، قدمت الاسكوا معلومات واقعية، وأعدت تقارير ودراسات بحثية، عن حاجات وقدرات الدول الأعضاء؛ مما أثار منها قضايا تتعلق بالتعاون والتكامل الاقتصادي الاقليمي. والاسكوا عاكفة في الوقت الحالي على تحديث «دليل مراكز البحوث والدراسات والمؤسسات والوكالات المتخصصة والمعاهد الفنية والمقررات الجامعية وبرامج التدريب في دول المنطقة». وقد نشر هذا الدليل باللغة الانكليزية في عام ١٩٨٣ وباللغة العربية في عام ١٩٨٤ كي يكون أداة هامة لتعزيز الروابط والتعاون فيما بين بلدان الاسكوا في المجالات ذات الاهمية بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في تلك البلدان. وفي الوقت نفسه ستقوم الاسكوا باعداد وجمع دليل المهنيات العربيات القادرات على المشاركة في نشاطات التعاون التقني فيما بين البلدان النامية كي يحقق الغرض نفسه.

وبالإضافة الى ملامح المشاريع البالغ عددها ٢٥ ملحقا والتي قدمت الى الاتحاد الاقتصادي الأوروبي وبعض الحكومات الاوروبية التي زارها الأمين العام التنفيذي فقد اعدت الاسكوا عددا من مسودات المشاريع التي سينظر برنامج الأمم المتحدة الانمائي في تمويلها. وتهدف هذه المشاريع الى اقامة تعاون تقني عملي فيما بين البلدان النامية على الصعيدين دون الاقليمي والاقليمي، وتشمل المجالات التالية:

- النقل والمواصلات
- حركة اليد العاملة العربية وتنمية الموارد البشرية
- استخدام الغاز الحيوي
- إنشاء البنية الأساسية اللازمة لإقامة صناعات هندسية
- المعلومات الزراعية والتسويقية
- نظام الإنذار المبكر فيما يتعلق بالأمن الغذائي

#### جيم - أنشطة التعاون الاقتصادي والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيد الاقليمي

تمشيا مع هدف تعزيز العلاقات الاقتصادية فيما بين بلدان المنطقة، وبين هذه البلدان، وبلدان العالم الآخر، فقد حددت الاسكوا، وأعدت، مسودة مشروعين من شأنهما المساعدة على تعزيز أنشطة التعاون الإقتصادي والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الصعيد الاقليمي. وهذان المشروعان مبينان في مذكرة قدمها الأمين العام التنفيذي الى اللجنة في دورتها الثالثة عشرة وعنوانها «التعاون فيما بين البلدان النامية ومع المنظمات الاقليمية» (E/ESCWA/13/10). وقد ورد مشروع الوثيقتين المتعلقتين بالمشروعين، وكذلك مسألة تمويلهما ومصادر التمويل الممكنة في جدول أعمال اجتماع الأمناء العامين التنفيذيين الذي كان مقررا عقده في بانكوك في عام ١٩٨٦. غير أنه لم يمكن عقد هذا الاجتماع كما كان مقررا وذلك بسبب الأزمة المالية للأمم المتحدة وتأجل عقده. وقد عقد الاجتماع في شباط/فبراير ١٩٨٧.

وخلال الاجتماع الرفيع المستوى لمجموعة الـ ٧٧ بشأن التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية، وهو الاجتماع الذي عقد في القاهرة في الفترة من ١٨ الى ٢٣ آب/اغسطس ١٩٨٦، مثلت الاسكوا اللجان الاقليمية الاخرى وزودت المشتركين بالمعلومات المتعلقة بأنشطة هذه اللجان وبتطور المشاريع الاقليمية للتعاون الاقتصادي والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية والبالغ عددها ١٨ مشروعا؛ مع التأكيد على أن هذه المشاريع قد وصلت الى مرحلة متقدمة وعلى ان هناك حاجة الى موارد مالية لضمان تنفيذ المشاريع.